كلية التربية
جامعة الفيوم
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

The Effectiveness of Using some Cognitive and Meta cognitive Strategies in Teaching History on the Second Stage of Basic Education Pupils 'Achievement and Developing their Historical Thinking Skills

رسالة مقدمة للحصول علي
درجة الماجستير فى التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (التاريخ)

إعداد الطالبة
سلوى محمد عمار
المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس (تاريخ)

إشـــراف

أ.د / رجاء أحمد عيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية – وعميد كلية التربية جامعة الفيوم

أ.د / حسام الدين حسين أبو الهدى
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية – ورئيس قسم المناهج كلية التربية – جامعة الفيوم

٢٠١٠ م

ملخص البحث باللغة العربية

تجتاح العالم اليوم ثورة جديدة يطلق عليها "الموجة الثالثة " وهى مزيج من التقدم التكنولوجى المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة والتى أدت إلى وجود ثورة جديدة فى مرحلة تالية للثورة الزراعية والثورة الصناعية، وتتميز هذه الثورة الجديدة بالسرعة الفائقة مقارنة بالثورات السابقة مما أحدث تغيرات خطيرة فى العالم حيث تندثر مهن وتخصصات قديمة وتنشأ مهن وتخصصات جديدة كل يوم، وبات من المؤكد أن رصيد الدول لايقاس بما تمتلكه من ثروات طبيعية فحسب بل بما تملكه من عقول علمائها ومفكريها الذين يقومون بصناعة المعرفة وهندستها للوصول إلى مستوى من الدخل المعرفى القومى الذى يصون استقلالها ، وسيادتها فلا شك أن محور التقدم الذى نلاحظه فى كثير من بلدان العالم هو العقل البشرى المفكر والذى يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذى ينتج عنه كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية .

ومع التقدم العلمي المذهل والثورة المعلوماتية تزداد أهمية تعليم وتعلم التفكير فى ضوء الانفجارالمعرفى والتطور التكنولوجى وتحديات عصر المعلومات لأن التفكير يساعد النشيء على فحص البدائل والمقارنة بينها وتقويمها بما يمكنه من التكيف وتفسير ما يدور حوله من أحداث والتنبؤ بما يحدث فى المستقبل، كما أن تعليم التفكير وتوجيهه هدف أساسى لا يحتمل التأجيل بل يجب أن يكون فى الصدارة من الأهداف التربوية لأى مادة دراسية فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية.

وتعد مناهج التاريخ أحد المجالات الخصبة لتنمية التفكير ومهاراته لدى المتعلمين حيث تسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة ، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضى وا ٍنما يحاول تفسير التطور الذى طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعى

البحث عن المادة التاريجية وجمعها وتحليلها وترتيبها ونقدها داخلياً وخارجياً، فدراسة التاريخ تمثل مجالاً خصباً لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة فى عالم اليوم .

ويعتبر التفكير التاريخي أحد الصور المتعددة للتفكير وتكمن أهميته فى أنه يمثل هدفاً أساسياً لتدريس التاريخ فى العصر الحديث .

وتتمثل أهمية التفكير التاريخي فيما يلى:

١. مساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي خاصة مع التطورات الحادثة وتحسين مستوى الأداء والفهم والاستيعاب لديهم مما يقلل من الوقوع فى الخطأ.

٢. مساعدة التلاميذ على الربط بين الحقائق التاريخية وا إيجاد العلاقات بينها والوصول إلى استنتاجات واستنباط القواعد العامة .

٣. يساعد المتعلمين فى اكتساب مهارات القراءة و الكتابة الناقدة حيث يتدرب المتعلمون على تحرى الأدلة والبحث عن الحقيقة وتقرير ماذا حدث فى الواقع ؟ ولماذا حدث ؟ بدلاً من تقبل المكتوب كما هو مما يساعد المتعلمين على تكوين العقل الاستقصائى .

٤. مساعدة الطلاب خاصة الذين يمتلكون مهارات التفكير التاريخي على تفسير وتحليل واستخدام المعرفة المتوفرة لديهم عن أحداث الماضى .

وعلى الرغم من أهميه مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التاريخي بصفة خاصة والتأكيد على أن مهارات التفكير التاريخي أصبحت بعداً من أبعاد تطوير مناهج التاريخ إلا أن التاريخيعانى قصوراً واضحاً يتمثل فى عدم الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي .

وهنا تبرز الحاجة إلي تفعيل تدريس التاريخ لتحقيق أهدافه فعلى الرغم من تطور دراسة للتاريخ تطوراً كبيراً فى الفترة الأخيرة على الصعيد العالمى حيث

أصبحت تستخدم مداخل وطرق تدريس متعددة تساعد الطلاب على اكتساب العديد من مهارات التفكير التاريخي من نقد وتحليل وربط وتفسير واستنتاج ووزن الأدلة وا إصدار الأحكام إلا أنه يتضح من دراسة واقع تدريس التاريخ فى مدارسنا إنه لايحقق الأهداف التربوية المرجوة منه بسبب اقتصار طرق التدريس على الطرق التقليدية التى تعتمد على الحفظ والاستظهار ولا تؤدى إلى اكتساب التلاميذ للمهارات وبخاصة مهارات التفكير التاريخي .

ولذلك أصبح من الضرورى أن تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة فى تدريس التاريخ والتى تستهدف تعليم الطالب كيف يتعلم؟وكيف يفكر؟وكيف يشارك بفاعلية من خلال استراتيجيات تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمى لديهم المهارات الجديدة التى تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة والنشاط والتحدث والقراءة والكتابة وطرح الأسئلة وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر المختلفة مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة، وتنمية الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.

ومن أمثلة الاستراتيجيات التى طرحها الفكر التربوى فى الآونة الأخيرة الاستراتيجيات التى تعتمد على الدور الإيجابى للمتعلم ونشاطه فى الربط و الاستنتاج والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه فى حياتهم ولا شك أن هذه الاستراتيجيات تهتم بإطلاق وتنمية طاقات الإبداع عند المتعلم والخروج به من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر بما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة والتى تتمثل فى تأمل المعرفة والتعمق فى فهمها وتفسيرها واستكشاف أبعاد الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصى.

ولذلك فإن البحث الحالي سوف يستخدم بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعوفية فى تدريس التاريخ لأن الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متداخلة

بحيث لا يمكن الفصل بينها والفيصل فى ذلك هو كيف تستخدم المعلومات المحصلة أو المدركة .

فالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية تكون متشابكة تماما وتعتمد على بعضها البعض وأى محاولة للفصل بينها لاتعطى صورة واضحة أو مناسبة .

فالمعرفة تكون ما وراء معرفة إذا استخدمت بفاعلية وبأسلوب استراتيجى لتؤكد أن الهدف قد تحقق.

وقد أجمع التربويون على أن لستخدام الطلاب لاستراتيجيات ما وراء المعرفة فى مواقف التعلم المختلفة يساعد على توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير.

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى في وجود ضعف في مستوي تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ الناتج عن استخدام معلمي التاريخ الطرق المعتادة في التدريس ، ووجود ضعف في مهارات التفكير التاريخي لذا فقد حاول البحث الحالي تطبيق بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في مجال تدريس التاريخ تساعد علي تحسين تحصيل التلاميذ وتنمية مهارات التفكير التاريخي وتحقق الأهداف التربوية المنشودة بصفة عامة وأهداف تدريس التاريخ بصفة خاصة والتي من أهمها تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي المتعلمين .

وفي ضوء ما سبق حاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي :

"ما أثر استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما أثر استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس التاريخ على تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟
- ما أثر استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟
- ما العلاقة بين التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي باستخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

١- الكشف عن مدى فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

٢- الكشف عن مدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

٣- تنمية مهارات التفكير التاريخي .

٤- تحديد العلاقة بين التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي باستخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى :

١-أنه قد يزود معلمي وموجهي التاريخ في مرحلة التعليم الأساسى ببعض استراتيجيات التدريس الجديدة فى مجال تدريس التاريخ مما يساعدهم على تحقيق أهداف المادة وتطوير أساليبهم التدريسية.

٢-قد يفيد في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مما يؤدى إلى تحسين تحصليهم الدراسي.

٣- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التى تدعو إلى أهمية قيام التلميذ بدور إيجابى وألا يكون متلقياً سلبياً للمعلومات .

٤-أنه قد يفيد فى تقديم نموذج إجرائي لكيفية تدريس التاريخ باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

٥- قد يفيد الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس التاريخ في تطبيق الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى باقى فروع الاجتماعيات .

حدود البحث :

أقتصر البحث على الحدود التالية:

١-بعض مهارات التفكير التاريخي وهي (مهارة الفهم التاريخي ، مهارة التحليل التاريخي ، مهارة التفسير التاريخي ، مهارة البحث التاريخي ، مهارة إتخاذ القرار ، مهارة الإدراك الزماني ، مهارة الإدراك المكاني) ويندرج تحت كل مهارة من هذه المهارات عدد من المهارات الفرعية .

٢-عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدارس محافظة الفيوم .

٣- بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية (استراتيجية العصف الذهني – استراتيجية التساؤل الذاتي – الدمج بين الاستراتيجيتين) .

٤- وحدة من وحدات التاريخ المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الفصل الدراسي الثاني وهي (الخلافة الاسلامية زمن الأمويين والعباسيين) .

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلى :

١- اختبار تحصيلي . (إعداد الباحثة)

٢- اختبار مهارات التفكير التاريخي . (إعداد الباحثة)

فروض البحث :

هدف البحث إلى اختبار صحة الفروض الآتية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجمو عة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (العصف الذهني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولي.

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية الأولي.

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

١٠.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

١١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (العصف الذهني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمهارات التفكير التاريخي الدراسي لصالح التطبيق البعدي .

١٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي .

١٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار امهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي.

١٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية الأولي .

١٥.توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ للمجموعات التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير التاريخي .

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، حيث تم استخدام :

١-**المنهج الوصفي** : فى مسح الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظرى ، وفي إعداد أدوات البحث .

٢-**المنهج التجريبي** :في التطبيق الميداني لتجربة الدراسة حيث يتضمن التصميم التجريبي للدراسة أربع مجموعات وهي :

- المجموعة التجريبية الأولي : وتكونت من ثلاثون تلميذة وهي المجموعة التي درست الوحدة من خلال الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني والتساؤل الذاتي .
- المجموعة التجريبية الثانية : وتكونت من أربع وثلاثون تلميذة وهي المجموعة التي درست الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي .
- المجموعة التجريبية الثالثة : وتكونت من خمس وثلاثون تلميذة وهي المجموعة التي درست الوحدة باستراتيجية العصف الذهني .
- المجموعة الضابطة : وتكونت من أثنين وثلاثون تلميذة وهي المجموعة التي درست الوحدة بالطريقة المعتادة .

خطوات البحث :

سارالبحث وفقاً للخطوات التالية :

١- مسح الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلى :

- ❖ الطرائق والأساليب و الاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس التاريخ .
- ❖ التفكير التاريخي .
- ❖ الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى ضوء الوحدة المختارة وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها.

٣- إعداد أدلة المعلم الخاصة بإجراءات تدريس التاريخ المعدة وفق الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وعرضها على السادة المحكمين لتحديد مدى صلاحيتها للتطبيق .

٤- إعداد اختبار تحصيلى عند مستويات (التذكر-الفهم-التطبيق) وعرضه علي السادة المحكمين لتحديد مدى صلاحيتة للتطبيق .

٥- إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي وعرضة على السادة المحكمين لتحديد صلاحيتة للتطبيق

٦- التأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التاريخي .

٧- تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التاريخي على المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة تطبيقاً قبلياً ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً

٨- تدريس الوحدة المختارة للمجموعات التجريبية الثلاثة باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستراتيجية (العصف الذهني) والمجموعة التجريبية الثانية باستراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة التجريبية الثالثة من خلال الدمج بين الاستراتيجيتين والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .

٩-تطبيق الاختبار التحصيلى واختبار مهارات التفكير التاريخي بعدياً على المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

١٠-رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

١١-تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الأولي الدارسة باستراتيجية العصف الذهني وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي علي تلاميذ المجموعة الضابطة في لتطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي مما يدل علي فاعلية استراتيجية العصف الذهني في زيادة التحصيل الدراسي .
- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الثانية الدارسة باستراتيجية التساؤل الذاتي وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية علي تلاميذ المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي مما يدل علي فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في زيادة التحصيل الدراسي .

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الثالثة(الدمج) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة الدارسة بالدمج وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة الدارسة بادمج بين استراتيجيتي العصف الذهني والتساؤل الذاتي علي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي مما يدل علي فاعلية الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني والتساؤل الذاتي في زيادة التحصيل الدراسي .
- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل علي تفوق درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي علي درجاتهم في التطبيق القبلي مما يدل علي فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متمثلة في (ستراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) في تدريس التاريخ علي زيادة التحصيل الدراسي .
- توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي مما يدل علي فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متمثلة في (استراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) في تدريس التاريخ علي زيادة التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وهذا يعني رفض الفرض السابع من فروض البحث .
- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجمو عة التجريبية الأولي (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الأولي الدارسة باستراتيجية العصف الذهني وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي علي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي مما يدل علي فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التساؤل الذاتي) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الثانية الدارسة باستراتيجية التساؤل الذاتي وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية علي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي مما يدل علي فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج) والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة الدارسة بالدمج بين الاستراتيجيتين وهذا يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة علي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي مما يدل علي فاعلية الدمج بين الاستراتيجيتين في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التاريخي عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل علي تفوق درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي علي درجاتهم في التطبيق القبلي مما يدل علي فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء

المعرفية متمثلة في (ستراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التاريخي .

- توصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي مما يدل علي فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متمثلة في (ستراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .
- توصل البحث إلى أن هناك أرتباطاً طردياً قوياً بين درجات التلاميذ للمجموعات التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير التاريخي مما يدل على أن العلاقة بين مهارات التفكير التاريخي والتحصيل الدراسي علاقة إيجابية طردية قوية أي أن تنمية مهارات التفكير التاريخي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي وهذا يرجع إلى فعالية الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متمثلة في (ستراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة .

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث يمكن التوصية بما يأتي :

- ◊ تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومعلمي التاريخ بصفة خاصة علي استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية مثل (استراتيجية العصف الذهني ، واستراتيجية التساؤل الذاتي ، والدمج بين الاستراتيجيتين) أثناء التدريس حيث ثبت فاعليتها في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي .
- ◊ اجراء ندوات ومناقشات علي مستوي المدارس والمناطق التعليمية للتعريف بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية مثل استراتيجية العصف الذهني

،واستراتيجية التساؤل الذاتي ، والدمج بينهما وا إبراز المزايا التربوية العديدة لهذه الاستراتيجيات والتعرف علي الأدوار العديدة لكل من المعلم والمتعلم في ظل هذه الاستراتيجيات .

- ◊ إعداد أدلة لمعلم التاريخ تتناول خطط الدروس اليومية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وذلك لتوظيفها في إعداد الدروس اليومية .
- ◊ توجية التلاميذ إلي الاستفادة من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في الاستذكار والمراجعة لدروس التاريخ وعمل الواجبات المنزلية .
- ◊ ضرورة عقد ندوات تدريبية لمعلمي التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم مما يساعد علي تنميتها لدي تلاميذهم بشكل تلقائي .
- ◊ إعداد اختبارات مقننة في التفكير التاريخي يمكن الاعتماد عليها في مختلف المراحل التعليمية
- ◊ ضرورة اهتمام معلمي التاريخ بتدريب التلاميذ المستمر على ممارسة مهارات التفكير التاريخي وذلك من خلال تكليفهم بالواجبات المنزلية أو المهام والأنشطة التي تتم تحت إرشادهم .
- ◊ الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية من خلال تدريس مقرر طرق تدريس التاريخ والتدريس المصغر.
- ◊ استخدام (استراتيجية العصف الذهني ، والتساؤل الذاتي ، والدمج بينهما) في المراحل التعليمية والمواد الدراسية المختلفة .
- ◊ إعادة صياغة منهج التاريخ المقرر علي تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي حتي يتمشي مع (استراتيجية العصف الذهني ، والتساؤل الذاتي ، الدمج بينهما) .
- ◊ ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة والوسائل المعينة لتسهيل عملية تطبيق (استراتيجية العصف الذهني ، والتساؤل الذاتي ، والدمج بينهما).

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية منها ما يلي:

- دراسة أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية علي تنمية الوعي التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكليات التربية
- ما فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية علي تنمية مهارات التفكير التاريخي .
- اعداد دراسة لتقويم مهارات التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكليات التربية .
- توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .
- فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية الفهم والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اجراء بحوث تتناول طرق وأساليب تدريسية أخري من الممكن أن تسهم في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة مقارنة لبعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية من بحث التأثير على بعض المتغيرات الأخري المرتبطة بتعلم مادة التاريخ وما تحققة من أهداف .
- فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.